

قرار 00/427

المنطوق: إلغاء الاقتراع
2000/12/25

الحمد لله وحده

المملكة المغربية

المجلس الدستوري

ملف رقم : 2000/489

قرار رقم : 2000/427 م. د

باسم جلالة الملك

المجلس الدستوري ،

بعد الاطلاع على العريضة المسجلة بالأمانة العامة للمجلس الدستوري في 21 سبتمبر 2000 التي قدمها السيد عبد الرزاق ابن كيران - بصفته مرشحا - طالبا فيها إلغاء نتيجة الاقتراع الذي أجري في 15 سبتمبر 2000 وأعلن على إثره انتخاب السيد عبد الله حساني عضوا في مجلس المستشارين في نطاق الهيئة الناخبة المكونة من أعضاء غرفة التجارة والصناعة والخدمات لجهة الدار البيضاء الكبرى ؛

وبعد الاطلاع على المذكرة الجوابية المسجلة بنفس الأمانة العامة في 29 نوفمبر 2000 ؛

وبعد الاطلاع على المستندات المدلى بها وعلى باقي الوثائق المدرجة بالملف ؛

وبناء على الدستور ، وخصوصا الفصل 81 منه ؛

وبناء على القانون التنظيمي رقم 93-29 المتعلق بالمجلس الدستوري ، كما وقع تغييره وتتميمه ؛

وبناء على القانون التنظيمي رقم 97-32 المتعلق بمجلس المستشارين ؛

وبعد الاستماع إلى تقرير العضو المقرر والمداولة طبق القانون ؛

حول الوسيلة المتعلقة بتشكيل مكتب التصويت الوحيد ؛

حيث إن الطاعن أورد من بين المآخذ المتعلقة بتشكيل مكتب التصويت أنه لم يشكل من عدد الأعضاء المطلوب قانوناً إذ ينقصه الكاتب ؛

وحيث إنه يبين فعلاً من محضر مكتب التصويت المتعلق بالعملية الانتخابية المعنية سواء المدلى به أو المودع بالمحكمة الابتدائية بالدار البيضاء - أنفا ، أن المكتب المذكور تم تشكيله من رئيس وثلاثة أعضاء فقط ، مما يعتبر خرقاً لمقتضيات المادة 35 من القانون التنظيمي الموماً إليه أعلاه ، الأمر اذي يؤدي إلى عدم احتساب الأصوات المدلى بها فيه ؛

وحيث إن العملية الانتخابية تنحصر في المكتب الوحيد المذكور ؛

وحيث إنه يتعين تبعاً لذلك إلغاء نتيجة الاقتراع ؛

لهذه الأسباب

ومن غير حاجة للنظر في المآخذ الأخرى المثارة من لدن الطاعن ؛

أولاً : يقضي بإلغاء نتيجة الاقتراع الذي أجري في 15 سبتمبر 2000 وأعلن على إثره انتخاب السيد عبد الله حساني عضواً في مجلس المستشارين في نطاق الهيئة الناخبة المكونة من أعضاء غرفة التجارة والصناعة والخدمات لجهة الدار البيضاء الكبرى ؛

ثانياً : يأمر بتبليغ نسخة من قراره هذا إلى السيد رئيس مجلس المستشارين وإلى كل الأطراف وينشره في الجريدة الرسمية .

وصدر بمقر المجلس الدستوري بالرباط في يوم الاثنين 28 رمضان 1421 (25 ديسمبر 2000)

الإمضاءات

عبد العزيز بن جلون

محمد الودغيري إدريس العلوي العبدلاوي السعدية بلخير هاشم العلوي

حميد الرفاعي عبد اللطيف المنوني عبد الرزاق الرويسي عبد القادر العلمي

إدريس لوزيري محمد تقي الله ماء العينين محمد معتصم